

شَهِدَ العَدِيدُ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَالْمُفَكِّرِينَ، وَالْمُؤْرِخِينَ لِأَبِي القَاسِمِ الزَّهْرَاوِيِّ، وَأَشَادُوا بِعِلْمِهِ، وَكُتُبِهِ. مِنْ هُؤُلَاءِ الْعُلَمَاءِ:[٣] ابْنُ حَزْمَ الَّذِي تَحَدَّثَ عَنِ الزَّهْرَاوِيِّ بِوَصْفِهِ أَعْظَمُ الْأَطْبَاءِ فِي الْأَنْدَلُسِ. الْحَمِيدِيُّ الَّذِي نَكَرَ فِي كِتَابِهِ عَنِ أَبِي القَاسِمِ الزَّهْرَاوِيِّ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ، وَالْعِلْمِ، وَالدِّينِ. دُونَالْدُ كَامِبِلُ الَّذِي نَكَرَ تَأْثِيرَ الزَّهْرَاوِيِّ فِي أُورُوبَا؛ حِيثُ قَالَ إِنَّ طُرْقَهُ فِي الْطَّبِّ، وَالجَرَاحَةِ، قَدْ أَلْغَى طُرْقَ جَالِينُوسَ، وَرَفَعَتْ مَكَانَةَ الجَرَاحِينَ فِي أُورُوبَا. الْمُسْتَشِرِّقَةُ الْأَلْمَانِيَّةُ سِيَغْرِيْدُ هُونْكَهُ الَّتِي تَحَدَّثَتْ عَنِ الزَّهْرَاوِيِّ، وَنَكَرَتْ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَوْفَ نَزْفَ الشَّرَائِبِينَ بِطَرِيقَةٍ جَدِيدَةٍ، وَنَاجِحةٍ. الْمُؤْرِخُ جُورْجُ سَارْتُونُ الَّذِي وَصَفَ الطَّبِيبَ أَبَا القَاسِمِ الزَّهْرَاوِيِّ بِأَنَّهُ أَكْبَرُ جَرَاحٍ فِي الْإِسْلَامِ. جُوْسْتَافُ لُوبُونُ الْمُؤْرِخُ الْفَرَنْسِيُّ الَّذِي نَكَرَ أَنَّهُ أَعْلَمُ الْجَرَاحَةِ يَدِينَ بِشَكْلٍ عَامَّ إِلَى الْعَرَبِ، وَأَنَّ أَعْظَمَ الْجَرَاحِينَ الْعَرَبُ هُوَ (أَبُو القَاسِمِ الزَّهْرَاوِيِّ).